جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

التربية الوطنية والاجتماعية

للصف الثاني المتوسط

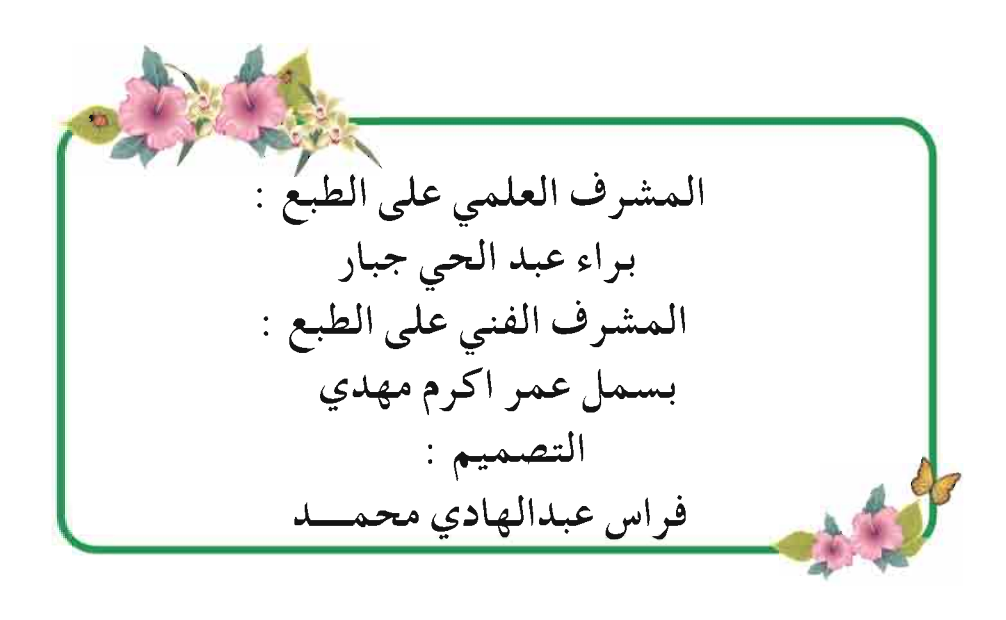
تأليف

د.جـــلال عبد الـــــرزاق
أ.د.قيس النوري
أ.د. خليل ابراهيم رسول
طـــــه رشيـــــــد

تنقيح

لجنة في وزارة التربية

الطبعة الحادية عشرة
١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م



المشرف العلمي على الطبع :

براء عبد الحي جبار

المشرف الفني على الطبع :

بسمل عمر اكرم مهدي

التصميم :

فراس عبدالهادي محمـــد

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

www.manahj.edu.iq

manahjb@yahoo.com

Info@manahj.edu.iq



manahjb

manahj





مقدمة

هذه سلسلة من كتب التربية الوطنية والاجتماعية للصفوف الثلاثة المتوسطة أعدت وفق أسس من الحرية والديمقراطية التي طالما حرم منها ناشئتنا الأعزاء إذ راعينا في عرض الموضوعات على نحو يمكن المتعلم من استخدام قدراته على التحليل والمناقشة للمادة الدراسية لا متلقياً فحسب ولابد من التأكيد على ان مفهوم التربية الوطنية والاجتماعية ليس اختصاصاً قائماً بذاته كما هو حال التاريخ والجغرافية والاجتماع والسياسة والاقتصاد وإنما هومركب من جميع هذه العلوم ذو علاقة بكل الاختصاصات الاجتماعية والعلمية أحيانا فهو يعنى بالمواطنة وحقوق الإنسان ومسؤولياته ،وبالديمقراطية فكراً وممارسةً، واحترام الرأي الآخر ونبذ التعصب بكل أنواعه العرقية والمذهبية والحزبية والإقليمية والعشائرية.

لقد آن الأوان ان يعرف المواطن حقوقه ويؤمن بها ويدافع عنها ، فهي ليست منَّةً من احد او مكرمة يتكرم بها الحاكم بل هي حق له.وحَرِصنا، ان تكون التطبيقات نشاطات مثيرة للحوار والمناقشة وان يعتمد الطالب في الاجابات التي يستقريها الطالب استقراءاً على التحليل والاستنتاج وان يعمل الفكر ويستجمع ثروتهُ العلمية و اللغوية .

ونحن ندعو اخوتنا المدرسين لسد الثغرات الواردة في هذا الكتاب ، التي قد تظهر لهم في اثناء تدريسهِ ،وهم مدعوون ايضاً إلى رصدها والكشف عنها والله نسألهُ العون والتوفيق والسداد.

المؤلفون

للممارسة و الاطلاع .

جاء في المادة (٢٩) من دستور جمهورية العراق :

أولاً : الأسرة أساس المجتمع ، وتحافظ الدولة على كيانها وقيمها الدينية والأخلاقية والوطنية .

ثانياً : للأولاد حق على والديهم في التربية والرعاية والتعليم ، وللوالدين حق على أولادهم في الاحترام والرعاية ، ولا سيما في حالات العوز والعجز والشيخوخة .

جاء في المادة (٢٢) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان :



لكل شخص بصفته عضواً في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية وفي ان تحقق بواسطة المجهود القومي والتعاون الدولي وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها ، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته .

الفصل الاول

الإسرة والتربية

* عزيزي المواطن ..
عزيزتي المواطنة ...
لترسيخ روح المواطنة الصالحة لديك
فلنتذكرها جميعاً القول المأثور :

(عُمرت البلدان بحب الاوطان .. وحب الوطن من الايمان ، وقيمة المرء بما يحسنه من الاعمال ، لانه لو أخذ دون ان يعطي ،ولو اكل دون ان ينتج . لكان عالة على غيره) .

* عزيزي المدرس : اعلم بأنه تعمدنا استعمال مفردة (المواطنة) في مخاطبة الطلاب وذلك لترسيخ مفهومها لديهم لانهم بُناة المستقبل .



الفصل الأول

الأسرة والتربية

مفهوم الاسرة :

هي اصغر وحدة اجتماعية او مؤسسة تربوية تتكون من الأب والام والأبناء وتعرف بالأسرة الصغيرة . أما إذا ضمت الأسرة الصغيرة أعضاء آخرين كالأجداد والأعمام والأخوال فتسمى بالأسرة الكبيرة .

دور الأسرة في تنشئة الطفل

بعد ان يولد الطفل تبدأ عملية تنشئتهِ الاجتماعية إذ تغرس الأسرة في الطفل المعرفة والعادات والثقافة الاجتماعية .ويتلقى الطفل ما تطرحهُ عليه الأسرة من مفاهيم ومبادئ ويتكيف لها حتى يتعود عليها وعلى هذا تعد الأسرة العامل الرئيس في تربية الأطفال وهي الأساس في حياة الطفل .

وتنبع أهمية الأسرة من كونِها المؤسسة التي تحقق التعايش السلمي والتعامل مع الآخر بتعزيز مفهوم المواطنة الصالحة و تحافظ على ثقافة المجتمع وقيمهُ وتراثه الاجتماعي والتاريخي من خلال أدوارها التربوية ونقل التراث إلى أطفالِها ، فهي المسؤولة عن نقل ما يوجد في المجتمع من عادات وتقاليد وأعراف وقد ينعكس في سلوك الطفل من خلال ادوار حياته.

ومن الطبيعي ان عمق التفاعل واستمراره بين الطفل وأسرته يولد تشابهاً كبيراً من حيث الميول والنزعات . ويرجع هذا التشابه إلى اكتساب الطفل شخصية والديهِ وتقليدهما في معظم تصرفاته السلوكية ولهذا تكون تأثيرات الأسرة في شخصية

اطفالها اكثر ثباتاً من تأثيرات المؤسسات التربوية والثقافية اللاحقة في حياتهم.ان الدور التربوي للأسرة يسبق دور المدرسة وجميع المؤسسات الاجتماعية والثقافية الاخرى ويكون أعمق تأثيراً منها في التكوين النفسي والاجتماعي للأفراد وتكسبهم الثقة والطمأنينة المجتمعية التي تسهم في استقرار المجتمع .

الأسرة مصدر ثقة الفرد بنفسه

الثقة بالنفس تعني اعتماد الفرد على قدراته الذاتية في إنجاز مهام حياته المختلفة دون الشعور بالحاجة إلى مساعدة الآخرينَ .

وتتحمل الأسرة القسط الأكبر من المسؤولية التربوية في بناء الثقة الذاتية للفرد أي ان الأسرة هي المصدر الرئيس للثقة بالنفس .

اما العوامل الأخرى التي تعزز ثقة الفرد بنفسه فيمكن أجمالها بالاتي :

١- ان يسود التعاون والاتفاق بين الوالدين لان التماسك الأسري يترتب عليه إعطاء الطفل ثقة في نفسه وفي المحيط الذي يتعامل معه سواء أكان داخل محيط الأسرة اوالمدرسة او المجتمع .

٢- مراعاة كرامة الطفل واحترامه الذاتي وإبداء التقدير لمواهبه وقدارته مما يزيد ثقته بنفسه .

٣- عدم تعريض الطفل للتأنيب باستمرار والانتقاد وعدم المبالغة فيه لانه يُضعِف ثقتهُ الذاتية ويشككهُ بما لديه من قدرات .

٤- توجيه الأطفال تربوياً وتشجيع مبادراتهم وتطوير قدراتهم الذاتية لحل ما يواجههم من مشكلات .

دور الأسرة في غرس الأمانة والاخلاص

في المحيط الأسري تغرس في شخصية الطفل جميع العادات السلوكية الحميدة من صدق وإخلاص ووفاء وكرم وتسامح واحترام الآخرين . ويقصد بالأمانة الحرص على مصالح الآخرين وحفظها وصيانتها وحمايتها من الأخطار التي قد تهددها . وتمثل الأمانة أعلى درجات العفة في الإنسان لأنها تجسد مدى قدراته على مقاومة الخيانة . ويتخذ الطفل من والديه مثلاً أعلى يقتدي بهما في اكتسابه للمثل العليا التي تظهر في سلوكهما معه .ويراقب الطفل سلوك والديه قولاً وفعلاً ويستخلص منهما المبادئ الأخلاقية .

وقد تظهر الأمانة للطفل في صيغ سلوكية متعددة منها الصدق والنزاهة والإيثار التي ترتبط بالأمانة وتدعمها في أعماق الفرد الذهنية والنفسية .

ويأتي الإخلاص مكملاً للأمانة ومرادفاً لها .ويتعود الطفل على الإخلاص من خلال الأجواء التربوية والأسرية التي تحيط به .فهو يرى أمه ويلاحظ تصرفاتها مع صديقاتها ومدى حبها ومشاركتها العاطفية لهن في جميع المناسبات بشكل يبرهن على صدق محبتها وإخلاصها لتلك الصديقات وكذلك الأمر بالنسبة لوالديه وافراد أسرته الكبار الآخرين.

ويمكن غرس الأمانة والإخلاص في شخصية الأطفال في السنوات المبكرة من أعمارهم باستخدام اسلوب التيسير في إيصال المعنى الرئيسي لكل من هذين المبدأين .وهناك الكثير من الحكايات والقصص المقروءة والمسموعة التي تصلح ان تكون وسائل فاعلة في نقل هذه المبادئ وغيرها إلى عقل الطفل .

الأُسرة والتكيُّف الاجتماعي

يعني التكيُّف الاجتماعي أمورا عدة أهمها مواءمة الشخص لمصالحه وأهدافه مع مصالح الآخرين وأهدافهم . ومن نتائج هذه المواءمة استمرار العلاقات بين ذلك الفرد وبقية الأفراد الذين يرتبط بهم في المواقف المختلفة .

ويتلقى الإنسان في الأسرة تأهيله الاجتماعي والثقافي الأول الذي يعده للحياة الاجتماعية في المجتمع الأوسع .وهذا الإعداد يؤدي إلى اكتساب الفرد جميع المؤهلات الاجتماعية والنفسية التي تمكنه من احتلال مركزه الاجتماعي بوصفه عضواً في ذلك المجتمع .

ومن هنا تأتي أهمية الأسرة من كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الإنسان منذ ولادته وتستمر معه فتره طويلة من حياته فتعمل على رسم شخصيته وتزوده بما هو عليه من قواعد اجتماعية وأخلاقية .

وعلى هذا تصبح العادات والميول المكتسبة في الطفولة الركائز الرئيسة التي تقوم عليها شخصية الفرد .

الأسرة وتشجيع المبادرات والابتكارات :

تتولد في الأسرة طموحات الفرد وتتعزز مواقفه الأساسية ازاء الحياة . فكل فرد يحمل قدرة في ذاته على الإبداع والابتكار ، وهنا يظهر دور الأسرة في تنمية هذه القدرات . فقد تظهر هذه المواهب عند الطفل في مجالات معينة كالعلم والأدب او الرسم او الموسيقى وغيرها . وهي تحتاج لرعاية خاصة من الأسرة لكي تنمو وتزدهر ويتحول الطفل مستقبلاً إلى عالم او أديب او رسام ...الخ

غير ان القدرات الإبداعية لا تظهر فجأة بل تحتاج إلى رعاية وتشجيع الأسرة لها ويلاحظ ان العراقيين القدماء قد حققوا تقدماً كبيراً في الاختراع والابتكار قبل آلاف السنين فهم أول من صنع العجلة واخترع الكتابة .

دور الأسرة في فسح مجال للتعامل بالحرية والديمقراطية مع أفرادها :

يتعذر على المبادئ الإنسانية الانتشار والازدهار من دون قبول الأسرة لها وتشجيعها .

واليوم الأسرة العراقية مقبلة على تحديات كبيرة نتيجة للتحولات الاجتماعية والثقافية والسياسية المتوقعة التي تحملها الديمقراطية ولعل أهم التعديلات التي تفرضها الديمقراطية على مجمل الحياة الأسرية تتضمن الآتي :

١- إعادة توجيه السياسة التربوية للتخلص من بعض الآراء والتقاليد غير السليمة التي تعوق النمو المتوازن لشخصيتي الذكر والأنثى .

٢- تحفيز المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات الأسرية وفسح المجال لكل أفراد الأسرة بطرح أرائهم حولها .

٣- توطيد الروابط الأسرية مع المدرسة والإسهام في أنشطة مجالس الإباء والمعلمين .

٤- تنمية المبادرات الهادفة والشعور بالمسؤولية لتقوية علاقات الأسرة والتحرر من التعصب .

اما الخطوات التمهيدية المؤهلة للديمقراطية فتشمل :

١- التوعية بمضامين الديمقراطية والحرية التي من بينها المساواة وتكافؤ الفرص والعمل التطوعي والمشاركة الجماعية .

٢- الديمقراطية والحرية توأمان يمثلان عملية متعددة الابعاد لابد لها ان تأخذ طريقها وتنضج في عقول ونفوس افراد الاسرة والمجتمع .

٣- فهم الديمقراطية واستيعابها ذهنياً وممارستها سلوكياً بشكل عفوي بعيداً عن التكلف .

٤ – الديمقراطية عطاء اولاً واخذ ثانياً وقد يُساء فهم الديمقراطية حينما يتراءى لعدد من الناس انها تخدم مصالحهم الشخصية .والصحيح ان الديمقراطية مفهوم جماهيري يعني قبل كل شيء الصالح العام .

دور مجالس الاباء والمعلمين في توثيق الروابط بين الأسرة والمدرسة

تؤدي مجالس الآباء والمعلمين خدمات مهمة إذا ماأتيحت لها اجواء الحرية والديمقراطية .وهناك أهداف تربوية واجتماعية وثقافية تسعى هذه المجالس لبلوغها .

ويمكن إجمال ادوار هذه المجالس بالاتي :

١ – المجالس حلقة تواصل : يمثل مجلس الآباء والمعلمين حلقة الوصل بين المدرسة والبيت .وفي غياب هذه المجالس تفقد المدرسة حلقة الاتصال مع الأسرة وتضيع فرص الحوار والنقاش التي تذلل المشاكل والصعوبات التي تواجهها .

٢ – المجالس تعزز التكامل التربوي : ان العملية التربوية ليست عملاً انفرادياً بل تتوزع مهامها وتحدياتها على الأسرة بدرجة عالية من التداخل والتكامل.

٣ – تشكل المجالس أسسا للديمقراطية : من المؤكد ان هذه المجالس تؤلف صورة حية للديمقراطية لكونها تمثل تنظيماً جماعياً تتساوى فيه قيمة المشاركين ومواقفهم. ولكي تحقق هذه المجالس غايتها الثقافية المنشودة لا يمكن ان تستغني عن حرية التعبير عن الآراء وطرحها بواقعية وموضوعية .



أسئلة ونشاطات

١ – ماذا تعني التنشئة الاجتماعية ؟ عرفها .

٢ – ماذا تعني الأَمانة ؟ وكيف تُنمّى في الطفل ؟

٣ – من مهام مجلس الآباء والمعلمين :

أ .... ب .... جـ ....

٤– هل تُعد الأسرة مصدر ثقة الفرد بنفسه ؟ وضح ذلك ..

٥– الثقة بالنفس من السجايا الحسنة والغرور نقيضها . ناقش هذه العبارة .

٦– هل تعتمد القدرات الابتكارية للطفل على تشجيع الأسرة ؟ وضح ذلك

٧– ماذا يعني الإخلاص ؟ وكيف يُنمّى في الطفل ؟

٨– الحرية والديمقراطية توأمان ، ما أوجه التشابه بينهما ؟

٩– ينبغي ان يتكيف الإنسان مع مجتمعه .فهل يعني هذا ان الإنسان يلغي شخصيته؟ مارأيك ؟

نشاطات

١ – هل تستطيع ان ترصد العلاقات المرغوبة في أسرتك وتلك التي لا ترغبها؟ أَشِر إليها .

٢ – اكتب مقالة قصيرة عن الأمانة وألقها في يوم مراسيم رفعة العلم .

الفصل الثاني

العمل والإنتاج

اعلم عزيزي المواطن ..
عزيزتي المواطنة ...

المواطن هو كل فرد يسهم بشكل فاعل وبناء في تقدم وطنه وازدهاره والقيام بالاعمال المفيدة والمنتجة التي تعود عليه وعلى الوطن بالنفع والخير



مفهوم العمل :

مرّ صبي بحقل زراعي يعمل فيه فلاح كبير السن وهو يحرث الارض فسأله الصبي :

ياعم كيف تعمل وانت رجل كبير السن ؟ ابتسم الفلاح وقال : زرعوا فأكلنا ونزرعِ فيأكلون . يا بني ان العمل سرُّ الحياة وديمومتها وهو عنصر من عناصر الانتاج الأربعة : «الارض ، العمل ، رأس المال ، التنظيم» ولولاه لما استطاع الانسان العيش واستثمار موارد الطبيعة .



وانت عزيزي الطالب ، سعيك في طلب العمل واجب ، اذ ليس للعمل ومجالاته حدود ، فكل عمل يبلغ به الانسان غاية فيها نفع وليس فيها إضرار بغيره ولا خروج عن مقاصد الشرع وهو عمل مباح يذهب فيه كل مذهب .

ويُعَرَّف العمل بأنه النشاط الذي يبذله الانسان لغرض انتاج الثروة . ان الجهود المبذولة يمكن ان تكون جسمانية (عضلية) او ان تكون (ذهنية) ، ويشترط في العمل ان تكون الجهود اختيارية وليست قسرية او اجبارية .

مفهوم الانتاج :

يعرف الانتاج بأنه خلق المنفعة وزيادتها فقيام العامل بصنع منضدة حديدية مثلاً يعني انه حول الحديد الخام إلى شكل آخر فخلق منفعة جديدة متمثلة بمنفعة استخدامات المنضدة .

والانتاج لا يشمل السلع المادية فقط بل يشمل السلع غير المادية ايضاً كالخدمات التي يقدمها الطبيب او المهندس فهي اعمال انتاجية مادامت هذه الخدمات المقدمة الى المجتمع خدمات نافعة تلبي حاجات الافراد مقابل اجور تدفع لتلك الخدمات .

نظرة الاسلام والديانات السماوية الى العمل :

ليس للعمل ومجالاته حدود في الشريعة الاسلامية ، فقد جاء الاسلام رحمة للعالمين لإزالة التناقضات التي تنخر في جسم المجتمع .

فالعمل في نظر الاسلام قيمة عليا مهما كان صغيراً ، فقد رفع منزلة الإنسان العامل وشأنه، فجعل العمل الصالح مقياساً للتفاضل بين الناس وفرضه على

الجميع من دون تمييز بين شخص وآخر . . قال تعالى في كتابه المجيد :

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ التوبة / ١٠٥

وجعل الاسلام للعمل الحلال قدسيته التي تقارب قدسية العبادة وحث على مزاولته وحارب البطالة وجعل العمل حقاً للجميع .

والقرآن الكريم يعطي الكثير من عبره العظيمة مما يجعل العمل واجباً على كل إنسان . فأنبياء الله ورسله كانوا يأكلون من كدّ أيديهم ، فقد كان كل من «نوح» و «عيسى» (عليهما السلام) نجارين وكان داود (عليه السلام) حداداً يصنع الدروع، وكل الانبياء رعوا الاغنام ، فموسى (عليه السلام) رعى غنم شعيب ورعى الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وصحبه) غنم بعض قومه . كل ذلك دليل على ان الانبياء قد عدّوا العمل جزءاً متمماً لدعوتهم في اصلاح المجتمع و انتشاله من ظواهر التخلف والبطالة والفساد . فمن خلاله يحفظ المرء كرامته ويمنع نفسه ذُلَّ السؤال .

العمل حق و واجب وشرف

العمل حق من حقوق الانسان وواجب عليه في المقام الاول وقد اشرنا الى ان القرآن الكريم يعطي من عبره العظيمة ما يجعل العمل واجباً على الانسان .

وجاء في المادة الثالثة والعشرين من الاعلان العالمي لحقوق الانسان «ان لكل شخص حق العمل وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما ان له حق الحماية من البطالة».

نلخص مما تقدم ان العمل حق وشرف وواجب ، ولكن ما الذي ينبغي ان يكون عليه العمل ؟ ولكي يكون العمل شرفاً حقاً يتحتم :

١- ان يكون رائد العامل المثابرة في العمل .

٢- ان يحس العامل بالواجب الوطني وان مؤسسات العمل هي مؤسسات وطنية.

٣- ان يتحلى العامل بالأخلاق الفاضلة كالامانة والنزاهة والاخلاص وتوخيا لمصلحة العامة ومراعاة الحالات الانسانية .

٤- ان تتوافر في العامل الكفاءة والخبرة والمقدرة على انجاز العمل المتقن .

وإذا كان على العامل واجبات فهنالك حقوق له أهمها :

١- حق العامل في الأجر ، فلكل عمل أجرٌ يناسب الجهد المبذول فيه .

٢- حق العامل في الحفاظ على كرامته وإن لا يهان في الكلام غير اللائق او الضرب او التهديد .

٣- حق العامل في تقديم شكوى والتقاضي عن شكواه إذا أصابته مظلمة .

٤- حقه في ان يكون له ضمان اجتماعي ، فقد نصت المادة الثانية والعشرون من الاعلان العالمي : «ان لكل شخص بصفته عضواً في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية»

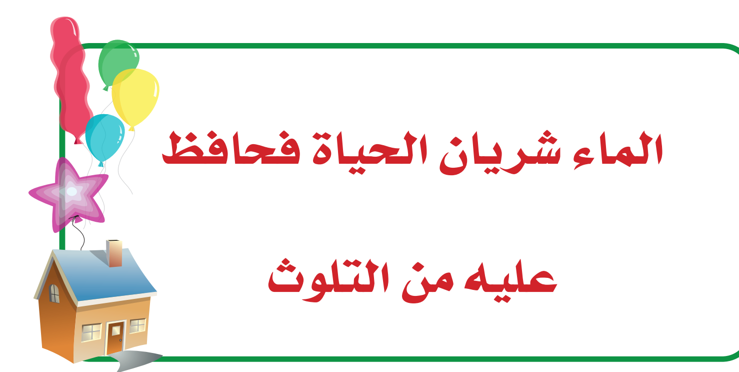
العمل والبطالة

لقد اصبحت البطالة من اهم المشكلات التي تتعرض لها الانظمة الاقتصادية، ولهذا تعمل الحكومات جاهدة على ايجاد السبل والوسائل اللازمة للحد من آثارها الخطيرة والإقلال من نسبتها او حدتها او القضاء عليها .

وللوقوف على مفهوم البطالة هناك نوعان هما :البطالة الاختيارية والبطالة الإِجبارية . فالبطالة الاختيارية تعني ان هناك فرص عمل ، لكن الافراد لا يرغبون العمل فيها ويفضلون الفراغ اي ان يبقى الانسان عاطلاً بحجة ان ما لديه يكفيه . اما البطالة الاجبارية فهي التي تنشأ عندما يكون الفرد قادراً على العمل ومحتاجاً له وراغباً فيه بالاجر السائد في السوق ولكنه لا يجد فرصاً له .

البطالة المُقَنَّعة

وتعني ضياع جهود بعض العاملين في أعمال غير انتاجية وهي ظاهرة تسود في القطاع الزراعي في البلدان النامية كالعراق ومصر ، اذ يتركز عدد كبير من العاملين فيه مما يشكل ضياعاً اقتصادياً . ولا يقتصر انتشار البطالة المقنعة على القطاع الزراعي بل امتد الى القطاع الحكومي حيث تزدحم المؤسسات الحكومية بعدد كبير من العاملين دون ان تكون هناك حاجة فعلية لهم . ومن مظاهر البطالة المقنعة ايضاً كثرة الباعة المتجولين الخ ...

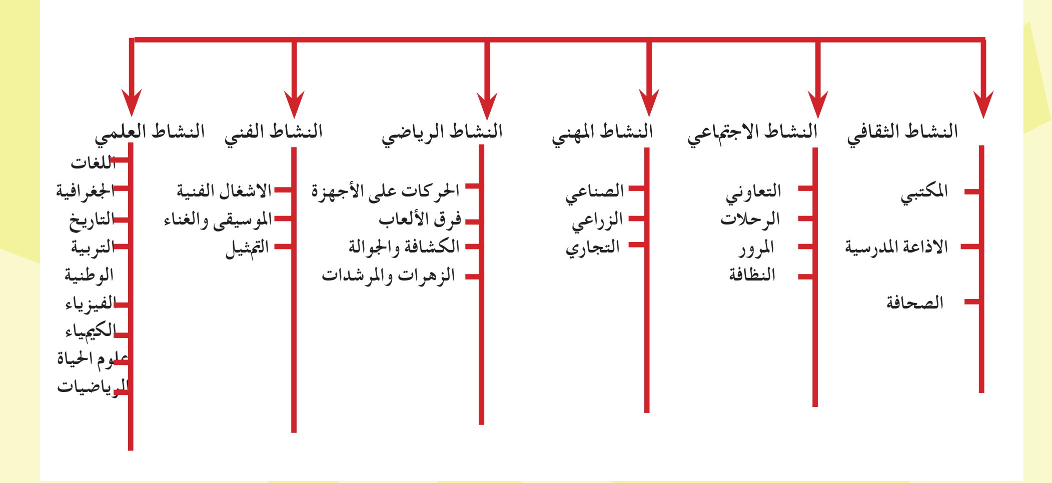


دور عمل الطالب على مستوى المدرسة :

لا يمكن للمناهج الدراسية وحدها ان تحوي كل الخبرات والمواقف وكان لا بد من وجود اكثر من وسيلة مكملة لما تم تحقيقه في داخل صفوف المدرسة. والانشطة المدرسية ضرورة تتطلبها الظروف المدرسية للقيام بوظائف اجتماعية، وينبغي ان يُنْظَرَ الى هذه الانشطة على انها وسيلة اساسية لتحقيق الكثير من اهداف التربية الصحيحة لأن النشاط وسيلة لبناء اجسام الطلبة وتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم وتنمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية وممارسة اساليب التعاون السليمة .

للنشاط المدرسي انواع متعددة تتيح للطالب اختيار النشاط الذي يشبع ميوله ويحقق رغباته ومن هذه الانشطة :

النشاط الثقافي ، والنشاط الاجتماعي ، والنشاط المهني ،والنشاط الرياضي، والنشاط الفني ،والنشاط العلمي كما هو موضح في الشكل الاتي :



ويتم تنظيم هذه الانشطة من حيث تحديد انواعها وتنوع الوانها بتعاون جميع افراد أسرة المدرسة وفقاً لامكاناتها وحجمها واحتياجاتها مع تحديد نوع النشاط الذي يقوم به الطالب والاشراف عليه .

وانطلاقاً من كون العمل واجباً ينبغي ان يكون دور الطالب في العمل على مستوى المدرسة بارزاً وفعالاً من خلال إسهامه في الجماعات (الجمعيات) التي يختارها .

وفيما ياتي عرض لأنواع الجماعات المدرسية :

١- الجماعات الثقافية

وتشمل انشطة متنوعة نخص منها :

أ- رعاية المكتبة المدرسية من خلال اغنائها ورفدها بالكتب الملائمة وتشجيع الطلبة على ارتيادها .

ب - اصدار نشرة مدرسية اسبوعية او شهرية او اصدار مجلة مدرسية .

جـ - الاهتمام بالإذاعة المدرسية لما لها من دور كبير في توجيه الطلبة وتنويرهم بأبرز الاحداث والنشاطات التربوية وترسيخ المثل والقيم العليا في نفوسهم.

د - رعاية المواهب والقدرات الأدبية لدى بعض الطلبة وتنمية قابلياتهم وميولهم من خلال المسابقات الأدبية .

٢-الجماعات الاجتماعية :

وترمي الى احياء روح التعاون وتدريبهم على العمليات والامور الحرفية. وتعمل هذه الجماعات على التعريف بالإرشادات والمعلومات المرورية بالتنسيق مع إدارة المدرسة والمدرسين المختصين في العلوم الاجتماعية على تنظيم رحلات طلابية لتعريف الطالب بالآثار التاريخيةوالمتاحف والمناطق السياحية والمنشآت الاقتصادية والمالية والمشاريع الأروائية .

٣-جماعات النشاط الرياضي :

ان التربية الرياضية ركن مهم من اركان النشاط الرياضي وهي ترمي الى تنمية القدرات الرياضية والعقلية والذهنية والمهارات . وتولي هذه الجماعات اهمية كبيرة في تشكيل الفرق الرياضية وانتقاء اللاعبين الجيدين ليمثلوا المدرسة في عدد من اللعب الرياضية مثل كرة المنضدة وسباق الدراجات الهوائية او الركض...

٤-الجماعات الفنية :

وتهتم هذه الجماعات بميول وقدرات الطلبة الفنية واستثمارها وتنميتها ورعايتها، فهناك من الطلبة من له هواية وقدرة على الرسم او النحت او التصوير او الحفر على الخشب . ومن خلال نتاج هذه الانشطة يمكن لهذه الجماعات

اقامة المعارض الفنية والمشاركة فيها سواء على المستوى المحلي أوالإقليمي أوالدولي.

وأصبح للتمثيل والمسرح دور مهم في المدارس لتعزيز الكثير من المعلومات في المناهج الدراسية لدى الطلبة عن طريق المسرحيات التاريخية والادبية والاجتماعية.

٥-الجماعات العلمية :

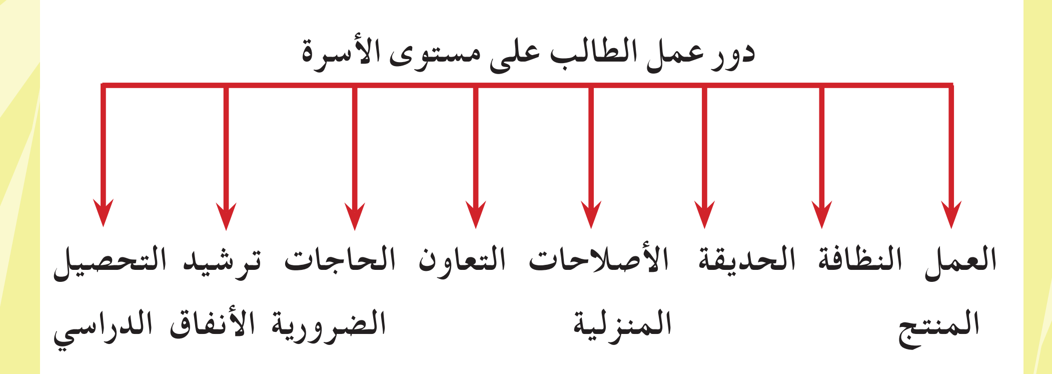
وهي وسيلة مهمة لربط العلم بالعمل من خلال ربط النظريات العلمية ، كأستخدام الحاسوب والانترنت واعداد البرامج لأقامة مسابقات في البرامج المحوسبة ، وكذلك نشاط جماعة الجغرافية الذي يتمثل بالوسائل المعينة مثل الخرائط المجسمة التي تساعد على توضيح التضاريس الارضية من مرتفعات ومنخفضات وموقع العراق بالنسبة للبحار والمحيطات فضلاً عما يكتسبه الطلبة من مهارات وخبرات.

٦- الجماعات المهنية :

لقد اصبح للأعمال المهنية دور مهم في المدارس لتعزيز الكثير من المهارات لدى الطلبة في امور الصناعة والزراعة والتجارة . فإقامة ورشة نجارة بسيطة مثلاً في المدرسة تُشْبِعُ رغبات من له هواية في هذا المجال ، والعناية بحديقة المدرسة وتنظيفها وزراعتها تنمي هواية آخرين ، فجميع هذه الممارسات تؤهل الطالب للقيام بها في محيط بيته .

دور عمل الطالب على مستوى الأسرة

ان دور الطالب في العمل على مستوى الاسرة لا يقل اهمية عن دوره على مستوى المدرسة . وهذا نابع من تعاون افراد الاسرة جميعاً لان الاسرة هي نواة المجتمع ، ثم ان الاسلام قد حدد حقوق كل فرد في الاسرة وما عليه من واجبات. والشكل الآتي يوضح الجوانب العملية التي يمكن للطالب ان يسهم فيها نظراً لدوره الفاعل في تكوين الأسرة وفي تسيير اعمالها .



وفيما يلي تعريف موجز بهذه الادوار :

١ - العمل المنتج ، تتوقف انتاجية الطالب على ما لديه من مواهب وقدرات ورغبات.

٢ - النظافة ، يتطلب من الطالب الاهتمام بنظافته الشخصية كعنايته بملبسه وهندامه فضلاً عن الاسهام بنظافة المنزل وتنظيمه .

٣ - حديقة المنزل ، قيام الطالب بتنظيم حديقة منزله وزراعتها ورعايتها بدلاً من الاستعانة ببستاني أجير .

٤ – الاصلاحات المنزلية ، قيامهُ باصلاح العطل في بعض اجهزة المنزل ان كانت لديه الدراية بها فضلاً عن القيام بالاعمال الاخرى اليسيرة كصبغ جدران احد مشتملات البيت .

٥ – التعاون بين جميع افراد الاسرة ، وسيادة روح التعاون يُعَدُّ اهم عامل من عوامل تماسك الاسرة واداء رسالتها الاسرية التربوية .

٦ – ترشيد الانفاق (الاستهلاك) ، في مختلف الامور المنزلية .

٧ – المستوى التحصيلي ، وهو جوهر مهمتهُ ، اذ ينبغي على الطالب ان لا يكون قيامه بالاعمال المنزلية سبباً يضعف همتهُ عن الانصراف الى الدراسة ، وان يكون رائده دوماً التفوق .

متى يكون العمل منتجاً ؟

يمكن تقسيم العمل الى عمل منتج وعمل غير منتج من الوجهة الاقتصادية ، فعزف الموسيقي على آلة العود رغبة في التسلية لا يعد عملاً اقتصادياً ، ولكنه اذا اشتغل في فرقة موسيقية لقاء اجر فعمله منتج . فالعمل اذن يكون منتجاً عندما يكون مقابل ادائه منفعة مادية .

الصناعات المحلية :

للصناعة دور رئيس في تطوير اقتصاديات الدول بسبب التقدم الآلي والفني والتقني ، واصبحت التنمية الصناعية الى جانب التنمية الزراعية وسيلة للارتقاء بالاقتصاد الوطني . ونظراً لما يزخر به العراق من موارد معدنية وارض خصبة الى جانب المياه الوفيرة وكثرة الايدي العاملة الا ان مستوى الزراعة والصناعة ما زال متاخراً .

دور الدولة في رعاية الصناعة الوطنية :

للدولة دور كبير في حماية الصناعة الوطنية من خلال وسائل متعددة ولما لها من الوسائل الفعالة في دعمها ورعايتها ومن هذه الوسائل :

١ – دعم الصناعات الناشئة من خلال إعفاء منتوجاتها من الضرائب إعفاءاً كلياً او جزئياً وتقديم التسهيلات والاعانات المالية لتذليل الصعوبات التي تواجهها .

٢ – فرض الضرائب والرسوم على السلع الاجنبية المماثِلة للسلع الوطنية للحد من منافسة السلع الاجنبية للسلع الوطنية .

٣ – الحد من استيراد السلع الاجنبية المنافسة لمثيلاتها من السلع الوطنية ليكون للسلع الوطنية سوق مقبول ورائج .

٤ – اعفاء منتوجات الصناعة الوطنية المُعَدَّة للتصدير من الضرائب والرسوم لإِيجاد سوق عراقية لها في الخارج لمنافسة السلع الاجنبية .

٥ – التعريف بالمنتوجات الوطنية لدى الاسواق الاجنبية من خلال تقديم التسهيلات اللازمة للمشاركة في المعارض الإقليمية والدولية وعن طريق أجهزة الاعلام المختلفة .

دور المواطن في تشجيع الصناعة الوطنية

ان للمواطن دوراً وطنياً مهماً في تشجيع منتجات صناعات بلاده الوطنية لان في هذا التشجيع دعماً مسانداً لاستمرار الصناعات في انتاجها وبدونه تقف عجلة الانتاج الوطني . فمن واجبات المواطنة اذن ان يقتني المواطن منتوجات بلاده الوطنية . ولا يقتصر دوره على اقتناء المنتوجات الوطنية بل عليه الاسهام في تمويل هذه الصناعات كالإسهام في شراء الاسهم* والسندات التي تصدرها الشركات الصناعية لأن في ذلك دعماً ومساعدة في تكوين رأسمال الشركة ودعماً فاعلاً لنمو الصناعات الوطنية فضلاً عن دعمها للاقتصاد الوطني .

دور المرأة في العمل واسهامها في الانتاج :

ان المرأة تشكل نصف المجتمع لها دورها الفعال في الحياة ولا سيما في المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية . فعلى المستويين التربوي والاجتماعي تقوم المرأة بتربية الاجيال . ويقف الدين الاسلامي بوجه خاص والاديان بوجه عام موقف الاعتزاز والتقدير لرسالة المرأة وأشاد بمكانتها ..

قال تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾

سورة لقمان / ١٤

وقال تعالى :﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ سورة الاسراء / ٢٣

---

*السهم / ورقة مالية تمثل جزء من رأسمال الشركة المساهمة يحصل بموجبه المساهم على نسبة من الارباح ويحق له بيعه في اي وقت يشاء .

السند / ورقة مالية تمثل دين بذمة الشركة المساهمة تدفع عنه فائدة سنوية وتعيد مبلغ السندفي نهاية مدة القرض.

وقال تعالى ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ سورة الاسراء / ٢٤

وقد خص الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وصحبه) المرأة في حديثه الشريف (الجنة تحت اقدام الامهات) وقال (صلى الله عليه واله وصحبه) كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين ، فان الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات) .

كذلك وصفها الشاعر المرحوم حافظ ابراهيم :

الأُم مدرسةٌ إذا أعددتها أعددت شعباً طيبَ الأعراق

أما على المستوى الاقتصادي فتسهم المرأة الريفية في المجال الزراعي بدور رئيس وفعال في زراعة الأرض بالتعاون مع افراد اسرتها فضلاً عن رعايتها لتربية العديد من الحيوانات كالأبقار والدواجن . وفي المجال الصناعي والميادين الأخرى السياسية منها والاجتماعية فقد اقتحمت المرأة ميادين العمل المختلفة وتقلدت مراكز وظيفية مرموقة فأصبحت مديراً عاماً ووزيراً وعضوة في البرلمان .

وبذلك نلخص مما تقدم ان المرأة تحتل مكانة عليا في محيط اسرتها وفي محيط مجتمعها وينبغي ان تُجلَّ وتحترم وأن يُبتَعدَ عن كل ما يسيء اليها ، ولا سيما الابتعاد كلياً عن معاملتها بالعنف كأسلوب للوصول إلى تحقيق أهداف ومطالب الرجال الذاتية .

اسئلة ونشاطات

١ – ماذا كان يعني الفلاح في مقولته «زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون» ؟

٢ – ما رأي الشريعة الاسلامية في العمل ونوعيته ؟

٣ – لماذا تؤكد الاديان السماوية ان العمل واجب ؟

٤ – كيف يمكنك ترشيد الانفاق على مستوى اسرتك ؟

٥ – ما المقصود بالبطالة المقنعة ؟

٦ – ما العلاقة بين الانتاج والعمل ؟

٧ – ما أهمية الانشطة الاتية للطالب :–

أ – التمثيل

ب – السفرات المدرسية

جـ – إصدار نشرة مدرسية

٨ – وضح دور المواطن في تشجيعه لمنتجات بلده الوطنية ؟

٩ – ما رأيك في :

أ – مطالبة المرأة بحقوقها .

ب – العمل حق وواجب وشرف .

جـ – تشجيع الصناعات الوطنية واجب على كل مواطن .

١٠ –ماذا ينبغي ان يتوافر في العمل ليكون شرفاً حقاً ؟

١١ – اكمل الفراغات الاتية :

أ – الجماعات المدرسية هي :......... و .... و ....

ب – يكون العمل منتجاً عندما يكون ....

جـ – للبطالة انواع منها : بطالة .... وبطالة ....

نشاطات

١– هل قمت بإصلاح خلل او عطب في اجهزة بيتك وضح ذلك .

٢– اكتب مقالة قصيرة تحث فيها اصدقائك على تشجيع الصناعات الوطنية .

الفصل الثالث

الخدمات العامة واهميتها

في استقرار المجتمع

اعلم عزيزي المواطن
عزيزتي المواطنة
ان المواطنة عملة لها وجهان احدهماالولاء للوطن والآخر الاعتزاز بالانتماء اليه .



مفهوم الخدمات العامة :

عزيزي الطالب امعن النظر فيما حولك ، ماذا ترى ؟ الوقت ليلاً ...وقد استيقظت من النوم وانت عطشان فبضغطك على زر الكهرباء غرقت غرفتك في النور ... وسرت نحو حنفية الماء فملاءت قدحك منه ... وحين تريد ان تتحدث مع زميلك فتعمد الى استخدام الهاتف ... وعندما تروم زيارة قريب لك في مدينة تبعد عنك تستقل القطار اوالسيارة وأحياناً الطائرة .

فالهاتف والقطار والسيارة والتيار الكهربائي وحنفية الماء جميعها خدمات عامة تقدم لجميع المواطنين لتيسير حياة الناس وتنظيمها ، وكذلك تسهم في تقدم المجتمع ورفاهيتهُ واستقراره .



انواع الخدمات العامة

أكدت الأديان السماوية والدين الإسلامي بصورة خاصة على ضرورة العمل الصالح في تقديم الخدمات التي تضطلع بها الدولة من خلال الحكومة وهي عديدة ورئيسه لذا فقد ورد في قول الإمام علي*((عليه السلام)) ((فليكن أحب الذخائر اليك ذخيرةُ العملِ الصالح فاملُكَ هواك وَشُحَّ بنفسك عما لا يَحِلُ لك)) .

أولا :- الخدمات العامة

ويمكن اجمال هذه الخدمات على النحو الآتي :

١ - الخدمات الإدارية :

حين تريد ان تبني داراً على قطعة ارض تعودُ اليك ، فما عليك الا مراجعة دائرة البلدية لاستحصال إجازة البناء ، وحين تريد الحصول على البطاقة الوطنية تراجع دائرة الأحوال المدنية. فدوائر البلدية والجوازات والاحوال المدنية تقدم خدمات ادارية للمواطنين .فهل تستطيع ان تذكر دوائر اخرى تقدم خدماتها للمواطنين ؟

٢ - الخدمات الأمنية :

ينام المواطنون في دورهم، ويذهبون إلى أعمالهم، يزورون أصدقائهم وأقاربهم، يرتادون ألاماكن العامة للمتعة والترويح عن النفس، يقومون بهذا وغيره وهم يشعرون بالأمان والاطمئنان، لأنهم يشعرون بأن في المجتمع جهازاً

* من وصية الامام علي (عليه السلام) لمالك الاشتر (عندما ولّاه مصر)

يقوم بحمايتهم . . .إنها وزارة الداخلية ودوائرها وأجهزتها المختلفة مسؤولة عن تقديم الخدمات الأمنية للأفراد والمؤسسات المجتمعية لحمايتهم من العابثين، ومن تسول له نفسه التجاوز على حقوق الآخرين وممتلكاتهم الخاصة كما تحمي الممتلكات العامة وجزء من ملاكاتها تمثل الشرطة المجتمعية التي من مهماتها المحافظة على آمن المجتمع والتصدي للمشكلات والجريمة المحلية ومنع حدوثها بطرائق سلمية ضمن تطبيق روح القانون والاطر القانونية .



والخدمات الأمنية متنوعة ، فرجال المرور ينظمون السير في الشوارع العامة وينفذون القوانين والأنظمة التي سنتها السلطة التشريعية والتعليمات المرورية لتنظيم سير المركبات والسابلة (حركة المشاة) .ولولا رجال المرور لعمت الفوضى المرورية وكثرت الحوادث . ولنتصور مدينة بلا خدمات مرورية فماذا نتوقع ؟

ان الاعلام يحدثنا عن ضحايا الحوادث المرورية ولو اجرينا احصاءً بعدد الحوادث المرورية على مدى سنة في بلدنا لادهشنا عددها الكبير ،ولو تحرينا عن أسبابها لوجدناها تعود إلى مخالفة القوانين والانظمة المرورية وضعف التعاون مع رجال المرور .

وفي وطننا تُعنى الأجهزة المرورية بتطبيق النظام في الشوارع العامة والطرق الداخلية والخارجية التي تربط العراق بالدول المجاورة كما تربط بين المدن ، فعلى المواطنين ابداء التعاون وعدم مخالفة القوانين والأنظمة المرورية والتقيد بالسرعة المقررة وبالاشارت المرورية .

وعلى من يقود المركبة ان يعلم ان قيادة المركبة(فن وذوق و أخلاق) وعليه الالتزام بما يأتي :

١ – الالتزام بإِشارات المرور والتعليمات الصادرة بهذا الخصوص .

٢ – التثبت من سلامة المركبة قبل استخدامها .

٣ – نقل الجرحى والمصابين إلى اقرب مستشفى عند حصول حادثة .

٤ – ترك مسافات مناسبة بين مركبة وأخرى . والتخفيف من السرعة في الاماكن المأهولة بالأطفال او قرب المدارس والمستشفيات .

٥ – عدم السماح لمن هم دون السن القانونية بقيادة المركبات .

٦ – عدم استخدام جهاز التنبيه الا في الحالات الضرورية .

٧ – عدم استخدام جهاز الهاتف النقال (الموبايل) اثناء قيادة المركبة .

اما السابلة (حركة المشاة) فعليهم الالتزام بالاتي :

أ – السير على الرصيف وعدم النزول إلى فضاء الشارع.

ب – العبور من المناطق المخصصة للعبور .

جـ – الالتزام بالاشارة الضوئية او اشارة رجل المرور.

د – مساعدة المعاقين وكبار السن والاطفال على العبور .

ان الخدمات المرورية مثال واحد على الخدمات الامنية ، وان هناك خدمات امنية عديدة ، فمراكز الشرطة تسهر على حماية المواطنين ، وابوابها مفتوحة ليلاً ونهارا لسماع شكاوى المواطنين ،وسيارات النجدة تجوب الشوارع ليلاً ونهاراً كذلك لترصد المخالفات وتحاسب المخالفين وتقدم من يخالف النظام إلى القضاء .

واذا كانت الأجهزة الأمنية مسؤولة عن امن المواطن فهو مسؤول عن التعاون مع رجال الأمن بالابلاغ عن كل مخالفة ، وان يطبق النظام ، وان يحرص على إشاعة الأمن والاستقرار في مدينته ووطنه .

٣ - الخدمات الصحية :

وتضطلع المؤسسات الصحية بتقديم خدماتها إلى جميع المواطنين ،ويستطيع أي مواطن طلب العلاج والاستشفاء مجاناً .وكما ان هناك مدارس خاصة، فأن هناك عددا من المستشفيات الخاصة (الأهلية) تعود ملكيتها لأشخاص او شركات، هذه المستشفيات تقدم خدماتها لقاء اجر معلوم .ولقد جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان :

« ان لكل شخص حقاً على صعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية ويحق لكل مواطن التمتع بأعلى مستوى من الصحة البدنية والعقلية»

٤ – الخدمات التعليمية :

حين تريد الدراسة فأنك تسجل في أحدى المدارس التابعة لوزارة التربية او في أحدى المدارس الأهلية التي يمتلكها أشخاص وشركات وهي مدارس خاصة . ولا يوجد تعارض بين المدارس الرسمية والمدارس الأهلية وهدفهما واحد ولكن التباين بينهما هو ان المدارس العامة أي الرسمية تقدم خدماتها مجاناً من حيث اجور الدراسة والكتب و القرطاسية في حين تتقاضى المدارس الأهلية اجوراً لقاء الخدمات التي تقدمها .والتعليم في بلادنا مجانياً وإلزاميا للمرحلة الابتدائية ولقد جاءت المادة السادسة والعشرين من الاعلان العالمي لحقوق الإِنسان :

« لكل شخص الحق في التعليم ويجب ان يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الاقل بالمجان ، وان يكون التعليم الأولي إلزاميا وينبغي ان يعمم التعليم الفني والمهني ، وان ييسر القبول للتعليم على قدم المساواة التامة للجميع وعلى اساس الكفاءة» .

٥ – الخدمات البلدية :

تقدم الدوائر البلدية خدماتها التي لا يمكن الاستغناء عنها ويمكن ان نذكر أهمها :

أ – تأمين نظافة المدينة (شوارعها العامة وساحاتها وأزقتها) وتعبيد الطرق ورصف الأرصفة .

ب – إنشاء شبكات الصرف الصحي لمياه الأمطار والمياه الثقيلة وإدامتها .

جـ - إنشاء الحدائق العامة وزيادة عددها وإيصال الماء الخام لها وجعلها مراكز للترويح وحماية البيئة.

د- العناية بجمالية المدن والشوارع والمرافق العامة وواجهات الأبنية .

هـ - ايصال الماء الصالح للشرب الى جميع المساكن والمحال .

و - الاكثار من ملاعب الأطفال وتزويدها بأجهزة الالعاب المناسبة .

ز - محاسبة المخالفين للتشريعات الخاصة بمهام الدوائر البلدية .

وعلى المواطن ان يلتزم بالتوجيهات الآتية :

أ - الاهتمام بنظافة الشارع وخاصة الشارع المقابل لدارك .

ب - ازرع ولاتقطع .

جـ - احرص على سلامة البيئة .

د - لاترم النفايات في مجاري المياه الثقيلة ولكن في الاماكن المخصصة لها .

هـ - حافظ على الممتلكات العامة .

٦ - خدمات الكهرباء :

الطاقة الكهربائية ضرورة ملحة دائمة في حياة الانسان في الوقت الحاضر فأينما تنظر تجد للطاقة الكهربائية نصيباً ، فالأجهزة البيتية : (الثلاجات والمجمدات واجهزة التكييف والمصابيح وغيرها) توفر المزيد من الراحة للمواطنين وتقدم خدمات ضرورية في الدوائر والمدارس والمؤسسات المختلفة فهي تسهم في تسريع العمل وتيسيره ، فالحاسبات والطابعات الليزرية واجهزة الاستنساخ أمثلة على خدمات الطاقة الكهربائية ، ان مسؤولية هذه الخدمة تقع على عاتق الدولة وتقوم وزارة الكهرباء بهذه المسؤولية .

وكما هي مسؤولية الدولة فان على المواطن مسؤولية كبيرة هو الآخر من خلال حسن استخدام الكهرباء وترشيد انفاقه واستخدامه الأمثل وعلينا ان نتذكر دوماً ان :

أ – الطاقة الكهربائية ملك عام ينبغي حمايته .

ب – الاستخدام الامثل للطاقة بلا إفراط او تفريط .

جـ – غلق مصادر الطاقة حال الانتهاء من الاستخدام .



محطة توليد كهرباء الدورة

٧–خدمات المياه الصالحة للشرب :

هل فكرت عزيزي الطالب ؟؟؟

بالمراحل التي تمر بها المياه والجهود التي تبذل في تنقيتها قبل وصولها اليك حين تفتح حنفية الماء ؟؟ هل كانت صافية خالية من الشوائب كما هي في قدحك الآن ؟

الجواب .... لا

لم تكن هكذا بل كانت كدرة لا تخلو من الشوائب والميكروبات والفايروسات التي إذا دخلت الجسم تسبب امراضاً خطيرة ، لقد مرت المياه بمراحل تنقية عديدة تم تخليصها من الكدرة والشوائب ثم تنقيتها ، وكم هي ثمينة هذه المياه ولا يمكن الاستغناء عنها .

وكما ان مسؤولية إقامة هذه الشبكة من الانابيب تقع على عاتق الدولة ، فان على المواطن مسؤولية حسن استخدامها وعلى الفرد ان يتذكر دائماً :

أ – غلق الحنفية بعد انقضاء الحاجة اليها مباشرةً .

ب – إصلاح الانابيب والحنفيات عند اصابتها باي عطب يؤدي الى تسرب المياه منها مما يؤدي الى هدرها .

جـ – عدم سقي الحدائق من مياه الشرب .

د – الاستخدام الامثل للمياه والترشيد في استعمالها .

٨–خدمات المواصلات :

وسائط النقل عديدة ، فالمركبات والطائرات والقطارات والبواخر جميعها وسائط نقل ، وهي تقدم خدمات لا يمكن الاستغناء عنها في جميع المجتمعات ، تيسر الحياة وتختصر الزمن وتسهم في حل المشكلات اليومية للأفراد .فخدمات المواصلات مسؤولية الدولة والمجتمع على حد سواء . فعلى الدولة الاسهام في امتلاك الوسائط وجعلها في خدمة المواطنين وتشريع القوانين في تنظيم عملها ،

وتهيئة الطرق وتعبيدها وادامتها ، وعلى المواطن الحفاظ عليها وعدم العبث بها. فماذا يمكن ان نسمي من يمزق الكرسي والمقعد الذي يجلس عليه او يدخن السجائر في المركبة او يرمي النفايات على ارضها ؟

٩-خدمات الاتصالات :

فالهاتف خدمة اتصال عامة ضرورية في هذا العصر تقرب البعيد وتستطيع ان تزور الاقارب والاصدقاء وانت جالس في بيتك او دائرتك ، تسال عن احوالهم وتخبرهم عن احوالك ، تنظم العلاقات وتحل المعضلات ، وهي فضلاً عن ذلك وسيلة فعالة لتيسير الامور في جميع مرافق الحياة وهذه الخدمات تقدمها الدولة من خلال وزارة الاتصالات .

لقد اصبح العالم قرية صغيرة بالفعل من خلال الربط الواسع والمحكم بشبكات الاتصالات المتطورة كالهاتف النقال و الانترنت .
وعلى المواطن ان يتذكر دائماً :

أ – الهاتف لا يستخدم الا عند الضرورة .
ب – إطالة المكالمات استخدام سيء للهاتف وثرثرة لا معنى لها .
جـ – الحرص على الزمن فهو كالسيف ان لم تقطعه قطعك .
د – دفع اجور الهاتف دون تأخير حتى لا يتعرض الهاتف الى القطع .

ثانياً : الخدمات الترفيهية (المرافق العامة)

وهي متنوعة وملك لجميع المواطنين ومن هذه المرافق :

١- الحدائق العامة :

وهي مرافق للترويح والاستجمام يلجأ المواطنون اليها للتنزه والمتعة بمناظرها الخلابة وروائح ازهارها العطرة ، وهي فضلاً عن ذلك تسهم في حماية البيئة والحفاظ على سلامتها من التلوث وينصح علماء الطبيعة ومنظمات حماية البيئة ان يكون ثلث اراضي المدن خضراء تزهو بنباتاتها وعلى الدولة انشاء الحدائق العامة والاكثار منها وعلى المواطن تقع مسؤولية حمايتها والحفاظ على نظافتها ، ان يزرع ولايقطع ولايرمي النفايات الا في الاماكن المخصصة لها .



٢-المتنزهات والملاعب :

المتنزهات والملاعب ضرورة عامة للمواطنين وللأطفال خاصة، فاللعب جزء رئيس في حياة الاطفال . ولما كان انشاؤها يقع على عاتق الدولة فان الحفاظ عليها مسؤولية كل مواطن .

٣- المتاحف

إن موجودات المتاحف جزء من التراث الوطني القومي ، والتراث هو القيم الموروثة عن الماضي ، تحكي قصة شعبنا وتطوره . وهو أمانة في أعناقنا ورثناه عن الآباء والاجداد ، ومن واجبنا حماية هذه الامانة لتسليمها الى الابناء والاحفاد، فهي الرابط الانساني بين الماضي والحاضر . كما تربط الحاضر بالمستقبل.

وللعراق خمس حضارات عظيمة وشامخة ومتميزة، نشأت على أرضه هي . (السومرية والاكدية والبابلية والآشورية والعربية الإسلامية) وقد تركت لنا هذه الحضارات كنوزاً ثمينة من الآثار ، يطيب للزائر الاجنبي الاطلاع عليها ويسعد المواطن ان يتمتع بما صنع العراقي في القديم من فنون رائعة جميلة ، وما أبدع به منذ اقدم العصور .

وقد كان لهذه الحضارات الأثر العظيم في تأريخ البشرية بما انتجته من فكر حضاري وعلوم ابهرت الجميع بما توصلت اليه . فقد كان العراقيون القدماء مخترعين وبارعين ومبدعين في علوم الطب والفلك والرياضيات والقانون وغيرها ، وفي فنون الرسم والنحت وصناعة الفخار التي تركت لنا العديد من تلك الشواهد ، في مختلف ربوع هذا الوطن في الشمال والجنوب ، وأنتجت

مدناً عظيمة على مر العصور كمدن أور وبابل ونينوى والحضر . . . وغيرها .
ونتاجات فكرية كـ (مسّلة حمورابي وقانون اورنمو والاختام الاسطوانية وغيرها من الآثار) .



شرائع الملك حمورابي (مسّلة القوانين)



للمعرفة والاطلاع

جاء في قانون حماية الآثار (رقم ٥٥) لسنة ٢٠٠٢ ، المادة رابعاً ، الفقرة سابعاً : يقصد بالآثار : الأموال المنقولة و غير المنقولة التي بناها أو صنعها أو نحتها أو انتجها أو كتبها أو رسمها أو صورها الانسان ولا يقل عمرها عن (٢٠٠) مئتي سنة . وكذلك الهياكل البشرية والحيوانية والنباتية .

٤- قاعات العرض المسرحي والموسيقي :

ان المسارح تمثل ظاهرة حضارية متقدمة لأن الفنون مظهر من مظاهر الرقي الحضاري والثقافي ، فهي فضلاً عن المتعة التي تحدثها فهي ترتقي بأذواق الناس وتنمي حب مشاهدة العروض المسرحية والاستمتاع الموسيقي فهي تداعب مشاعر الناس واحاسيسهم رغم تباين لغاتهم واختلاف اعراقهم.





اهمية الخدمات للمواطنين :

عزيزي الطالب النجيب ينبغي ان تعي ان على المواطن مسؤوليات وواجبات في مطلعها الحفاظ على الخدمات العامة كما يحافظ على ممتلكاته الخاصة وان العلاقة بين المال العام والمال الخاص علاقة لا تنفصل .

وعلينا ان نتذكر القول المأثور (جميعنا مسافرون على متن سفينة واحدة، متكلين على مواردها الحساسة ، وجميعنا معني بسلامتها من اجل سلامتنا وامننا، ولا يحمينا من الفناء سوى الحفاظ على السفينة) .

ولا بد من الاشارة هنا الى ما اقره المؤتمر الدولي الذي عقد في (استوكهولم) عام ١٩٧٢ بخصوص الاعلان العالمي لحقوق الطبيعة المتضمن :

« حق الانسان في الحرية والحياة اللائقة وواجب ومسؤولية حماية الثروات الطبيعية والتراثية وكل ما هو حق عام » .

فعلى المواطن مسؤولية حماية المال العام ورعاية الخدمات العامة وحسن ارتيادها واستخدامها ومراقبة السلطة لادارته .

دور الدولة في حماية الآثار وصيانتها :

ولعل من أولى المهام الوطنية وأهمها ترميم وتأهيل المتاحف وصيانتها وإعادة تنظيمها ، وسن التشريعات الصارمة لحمايتها ومحاسبة من يتسبب في تخريبها . وقد جاء قانون الآثار والتراث (رقم ٥٥) لسنة ٢٠٠٢ المادة (١) يهدف القانون الى ما يأتي :

أولاً : الحفاظ على الآثار والتراث في جمهورية العراق باعتبارهما أهم الثروات الوطنية .

ثانياً : الكشف عن الآثار والتراث وتعريف المواطنين والمجتمع الدولي بهما ، ابرازاً للدور المتميز لحضارة العراق في بناء الحضارة الانسانية .

على المواطنين المحافظة عليها وحسن ارتيادها فلا يلمسون الآثار وانما يتمتعون بعطر تاريخها .

وللدولة الدور الكبير في تحقيق الحماية الكاملة لجميع المواقع الآثارية والمتاحف الوطنية من خلال الآتي :

١ - توعية المواطن بأهمية تلك الآثار والمتاحف في حياة المجتمع لأنها دليل ملموس على أصالة المجتمع وعمق تأريخه على مر العصور .

٢ - إصدار التشريعات القانونية لمحاسبة كل من يتاجر أو يعبث أو يسرق تلك الآثار على وفق القانون .

٣ - تأهيل وتأسيس متاحف محلية في المحافظات تعرض فيها جميع المقتنيات الآثارية لكل محافظة وتوثيقها في أرشيف صوري .

٤ - تدريب الملاكات الآثارية من خلال تشجيع البعثات البحثية وتنظيم البرامج العلمية لدعم الجامعات العراقية المتخصصة .



المتحف الوطني العراقي

ومن المحزن ان بعض هذه الكنوز الجميلة تعرض للنهب وتسرب قسم منها الى الخارج واستقر في متاحف بعض الدول الأجنبية كما تعرض البعض الآخر فيها الى تخريب مقصود .

ومع ان عدداً من القطع الأثرية الثمينة المهربة قد اعيد الى العراق الا ان عدداً كبيراً منها ما زال في خارجه بين ايدي اللصوص والجشعين من بعض التجار .



دور الدولة في تحسين الاجهزة الادارية :

تعير الدولة الديمقراطية اهمية خاصة للخدمات التي تقدمها للمواطنين وتتميز بعض الدول مثل سويسرا التي تعطي الحق لكل مواطن للاطلاع على الوثائق الخاصة بالخدمات التي تقدمها ، ومن حقه اللجوء الى الجمعيات المختلفة والى القانون ايضاً حين يشعر ان الدولة اساءت او تصرفت في الخدمات المقدمة بما يتعارض والمصلحة العامة وان تقديم الخدمات واجب على الدولة وليس منّة، وعليها :

١ – تأمين استمرار الخدمات العامة .

٢ – تأمين انتفاع المواطنين من الخدمات بالتساوي .

٣ – تمكين المواطن من الاسهام في الرقابة وحسن اداء الخدمات .

أسئلة ونشاطات



١- أتؤمن بالقول المأثور (الأَمن قبل الرغيف) ، ولماذا ؟

٢- ما رأيك في :

أ - من يطرح النفايات في الاماكن غير المخصصة لها يستحق الغرامة .

ب - جاء الشعور بالامان في قمة حاجات الإنسان الاساسية .

جـ - انشاء وزارتي حقوق الانسان والبيئة في العراق لإِول مرة .

٣- على من يقود المركبة ان يلتزم :

أ .... ب .... جـ ....

د .... هـ ....

٤- علل مايأتي :

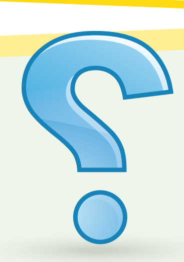
أ - الطاقة الكهربائية ضرورة ملحة دائمة في حياة الانسان .

ب - لا يمكن الاستغناء عن خدمات الدوائر البلدية .

جـ - ازرع ولا تقطع

٥- على المواطن ان يتذكر عند استخدامه الهاتف ان :

أ .... ب ....



٦- ما اهمية المتاحف ؟ وبماذا تتميز حضارات عراقنا العظيمة ؟

٧- ماذا ينبغي على المواطن عمله عند استهلاك المياه الصالحة للشرب ؟

٨- ماهو دور الدولة في حماية الآثار وصيانتها ؟

نشاطات

١ - إصحب أحد زملائك وراقبا عمل رجل المرور وسجلا الملاحظات الآتية :

أ - انتظام حركة المرور .

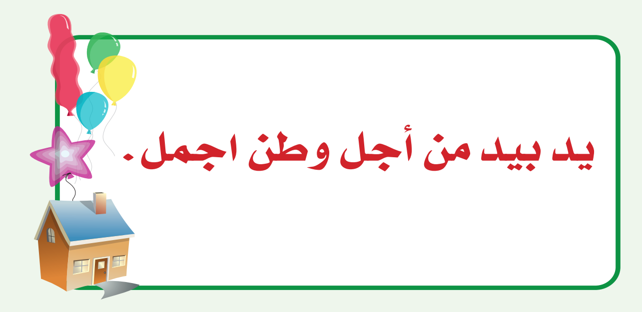
ب - أنواع المخالفات المرورية .

جـ - سلوك السائقين مع رجال المرور .

د - مدى التزام المشاة بالعبور من الاماكن المخصصة .

٢ - اكتب مقالة قصيرة عن آداب المرور .

٣ - قم بزيارة الى المتحف الوطني مع زملائك الطلاب لتتعرف على حضارة وطنك .



للممارسة والاطلاع

جاء في المادة (٢٢) من دستور جمهورية العراق :



اولاً : العمل حق لكل العراقيين بما يضمن لهم حياة كريمة .

ثانياً : ينظم القانون ، العلاقة بين العمال واصحاب العمل على اسس اقتصادية ، مع مراعاة قواعد العدالة الاجتماعية .

جاء في المادة (٢٥) من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان :



١ - لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كافٍ للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولاسرته . ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة . وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة .

الفصل الرابع

المنظمات التربوية الإقليمية العربية والإسلامية

اعلم عزيزي المواطن ...

عزيزتي المواطنة ...

ان المواطن يجب ان يتسم بالعفة والنزاهة والامانة والعدالة ويتجنب الاساءة الى المجتمع ومؤسساته الادارية والمالية والاجتماعية .

وبما يعكس صورة المواطنة الصالحة .



نشأة المنظمات وأنواعها :

لاحظ الإنسان منذ القدم ان عمله مع الآخرين يحقق نتائج ومنافع أفضل مما عَمِل بمفرده . وقد نتج عن هذا الإحساس اتساع نطاق التعاون الإنساني، وتبلور التعاون لدى الجماعات بمختلف أشكالها وهي حقيقة أكدها القرآن الكريم :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

سورة الحجرات(الآية ١٣)

وفي ظل التقدم الصناعي والحضاري نمت أهمية المنظمات الإقليمية العربية والإسلامية لازدياد القناعة بكفاءتها وإنتاجيتها .

وتشتق كلمة منظمة من مفردة (تنظيم) التي تعبر عن سماتها وهي الدقة والتناسق والضبط . (فالمنظمة تعني مجموعة من الأفراد يعملون تحت إدارة واحدة تعنى بتوظيفهم وتوجيههم والإشراف على عملهم لتحقيق أهداف محددة) .

وتتباين المنظمات في أشكالها فبعضها يكون رسمياً(حكومياً) كما في دوائر الوزارات وأقسامها في حين يكون بعضها الاخر غير رسمي (غير حكومي) كما في منظمات المجتمع المدني.

فهناك المنظمات التعليمية والتربوية والإنسانية والصناعية والمالية والصحية والفكرية والسياسية والاجتماعية .

ومن نماذج هذه المنظمات نذكر المنظمات الإنسانية التي تتطوع لخدمة فئات محدودة من المجتمع دون ان تتلقى الأجور على خدماتها مثل منظمة المعوقين ، منظمات المرآة ،منظمة حقوق الإنسان، منظمات العمال ، منظمات مهنية وعلمية والتي يطلق عليها «منظمات المجتمع المدني».

أهداف المنظمات

ترمى المنظمات من خلال أنشطتها إلى تحقيق أهداف متعددة تخدم مصالح الأفراد والجماعات المنتمية لها وتشمل هذه الأهداف الأتي :

١ . الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي : ذلك ان الارتباط بالمنظمة يعزز شعور الأفراد بالتضامن المتبادل ويمنحهم قدراً اكبر من الراحة النفسية بدلا من الشعور بالعزلة الاجتماعية .

٢ . تعزيز القيم الاجتماعية : ان المنظمات بطبيعتها تميل إلى دعم القيم الاجتماعية التي من شأنها ترسيخ قواعد الاستقرار الاجتماعي والأسري والنفسي والعاطفي.

٣. **تعزيز البعد الديمقراطي** : الالتزام بالبعد الديمقراطي للمنظمات يعد عاملا فعالا في تعزيز المؤسسات والقوانين المختلفة في المجتمع المدني. وتتمسك المنظمات بالمعايير الموضوعية الدقيقة التي ترفض كل الممارسات غير القانونية والتقليدية المتمثلة بالعشائرية والقرابة والعنصرية وأشكال الفساد الإداري والمالي .

٤. **توفر المنظمة فرصا للإبداع والإبتكار** : لما تملكه من امكانات قد يستطيع الافراد من خلالها تحقيق شيء من طموحاتهم في مجالات الإبداع والإنجاز ولاسيما في مجالات العلوم والتقنيات الحديثة لمواكبة ثورة المعلومات.

٥. **الالتزام بالعقلانية والشرعية والابتعاد عن كل ما هو انفعالي** : ومن هذا المنطلق تحرص المنظمات على ان تكون قراراتها قانونية ومدروسة ومنسجمة مع أهدافها وسياستها التنظيمية العامة.

٦. **تعميق الوعي السياسي والاجتماعي والاقتصادي** : عند المواطن العراقي لتعريفه بما يدور حوله من أحداث بارزة في الحياة العامة وكيفية التعامل معها بروح وطنية صادقة.



المنظمات التربوية الإقليمية العربية والإسلامية

اولا : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

نشأتها :

انبثقت هذه المنظمة من مشروع (ميثاق الوحدة الثقافية العربية) بين الدول العربية وتم الإعلان عن إنشائها في ٢٥ تموز ١٩٧٥ .

اهدافها :

تعنى هذه المنظمة بشكل رئيس بتطوير جميع الأنشطة والخطط والبرامج المتعلقة بمجالات التربية والثقافة والعلوم على المستويين الإقليمي والقومي وفيما يأتي أهم أهدافها :

١ . تعزيز الوحدة الفكرية والثقافية وتعميقها بين أجزاء الوطن العربي والاسلامي عن طريق التربية والثقافة والعلوم . من خلال ترسيخ الاسس الجوهرية والقيم السامية في المجتمع الدولي.

٢ . تنمية الموارد البشرية بتوفير أفضل الفرص لتطويرها من خلال تحفيز الافراد على تنمية قدراتهم وامكاناتهم العقلية والقيمية والثقافية .

٣ . النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك بتطوير المؤسسات الاجتماعية وتحديثها وفي مقدمتها الأسرة والمجتمع المحلي (القرية) وتطوير منظمات المجتمع المدني لكي تنهض بأدوارها الاجتماعية المتعددة.

اما التنمية الاقتصادية فتعني تطوير استثمار الموارد الطبيعية في البلدان العربية والأسلامية وتوسيع التعاون الصناعي والزراعي والتجاري والسياحي فيما بينهما.

٤ . النهوض بمقومات التنمية البيئية بالمحافظة على مصادرها وحسن استثمارها والتعامل معها علمياً وفق احتياجاتها حاضراً ومستقبلاً .

٥ . النهوض بمقومات التنمية العلمية واستخدام العلوم التطبيقية الحديثة لبناء مناخ سليم يمكن من خلاله نقل التقنيات إلى الدول العربية وتطويرها .

ثانياً :المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)(ISESCO)

نشأتها :

هي منظمة إقليمية إسلامية متخصصة في مجالات التربية والعلوم والثقافة ، وقد أقرها مؤتمر القمة الإسلامية المنعقد في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٨١ . وكلمة (ايسيسكو) تتكون من الحروف الأولى للمنظمة.

(Islamic education science and culture organization)

أهدافها :

١ . تقوية أواصر التعاون بين الدول الأعضاء في ميادين التربية والعلوم والثقافة والاتصال.

٢ . تعميق ودعم التفاهم بين الشعوب الإسلامية وتطوير وترسيخ الإسهام الفاعل في اقرار الأمن والسلم في العالم .

٣ . جعل الثقافة الإسلامية محور مناهج التعليم في جميع المستويات والمراحل التعليمية . ودعمها وحمايتها من عوامل التخريب الثقافي والمحافظة على معالمها الحضارية وخصائصها المتميزة .

٤ . حماية الشخصية الإسلامية للمسلمين في البلدان غير الإسلامية.

ثالثاً : مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي

نشأته :

اسس هذا المكتب في ٢٣ / تشرين الاول / **١٩٧٥** ومقره مدينة الرياض .
وقد ضم كلاً من دولة الأمارات العربية المتحدة ، مملكة البحرين ،دولة قطر ، دولة الكويت ، المملكة العربية السعودية ،جمهورية العراق ، سلطنة عمان .

مهامه :

يقوم هذا المكتب بالمهام الآتية :

١ . العمل على تشجيع التعاون الثقافي وتنشيط الاتصالات بأنشاء المؤسسات والمراكز التربوية المشتركة وتبادل الخبراء بين الدول .

٢ . العمل على تحقيق التنسيق والتكامل في ميدان التعليم العالي ومراكز البحوث بين الدول الأعضاء وذلك بتسهيل تبادل الخبرات والتجارب وتوحيد الدرجات العلمية ومعادلتها .

٣ . نشر اللغة والثقافة العربية وتيسير تعاملها في البلاد الاجنبية ولاسيما الاسلامية واقتراح الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك .

٤ . يتولى المكتب الدعوة لاجتماع وزارء التربية والتعليم في ادوار انعقاده العادية وغير العادية ، ويتولى أيضا الدعوة لعقد المؤتمرات والندوات على مختلف مستوياتها .



أسئلة ونشاطات

١ . وضح أهمية المنظمات في المجتمع ؟

٢ . ما علاقة المنظمة بحاجة الافراد للانتماء ؟

٣ . هل تدعم المنظمات القيم الاجتماعية ؟كيف يتم ذلك ؟

٤ .من أهداف المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم :

أ .... ب .... جـ ....

٥ . من أهداف ومهام مكتب التربية العربي لدول الخليج :

أ .... ب .... جـ ....

٦ . ناقش كيف تستطيع المنظمات تعزيز الديمقراطية ؟

٧ . علل ما يأتي :

أ . منظمة اليونيسيف منظمة إنسانية وليست مهنية .

ب . من أهداف المنظمات توكيد العقلانية والشرعية .

٨ . صحح التواريخ في العبارات الآتية ان وجد فيها خطأ :

أ . تأسست المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم رسمياً في ٢٥ / ٧ / ١٩٧٣ .

ب . أسس المكتب العربي لدول الخليج في ٢٣ أكتوبر / تشرين الأول عام ١٩٧٥ .

جـ . اقر مؤتمر القمة الاسلامي انشاء المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة عام ١٩٨١ .

٩ . هل ازدادت أهمية المنظمات في المجتمع المدني وكيف ؟

١٠ . عدد الدول التي يضمها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .

١١ . اذكر الهدف العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وناقشه .

١٢ . المنظمات المجتمعية بجميع أنواعها ضرورية . هل تؤيد هذا القول ؟ ادعمه بالمسوغات .

١٣ . ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة

أ . المنظمة الإسلامية تعنى بنشر الثقافة العربية حصراً .

ب . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صدرت بقرار من منظمة الأمم المتحدة .

جـ . مكتب التربية العربي لدول الخليج كان العراق عضواً فيه .

١٤ . العلاقة وثيقة بين تأليف المنظمات وترسيخ الديمقراطية . ناقش هذه العبارة موضحاً رايك .

١٥ . أشر الى المفردة الصحيحة مما بين الاقواس .

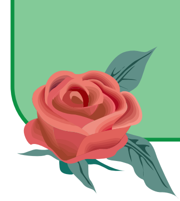
أ . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منظمة ..(عربية – إقليمية) .

ب . المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة منظمة ....(عربية – أسلامية)

جـ . منظمة اليونيسيف منظمة ...(اجتماعية – إنسانية) .

الفهرست

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٣
الفصل الاول :الاسرة والتربية	٥-١٢
الفصل الثاني : العمل والانتاج	١٣-٢٨
الفصل الثالث : الخدمات العامة واهميتها في استقرار المجتمع	٢٩-٤٩
الفصل الرابع : المنظمات التربوية الاقليمية	٥٠-٥٨





تم بحمد الله